

المحاضرة الأولى: شبكات المعلومات:

مفهومها:

ونقصد بها شبكات الحاسوب ويعبر هذا التعريف عن مفهوم شبكات المعلومات من وجهة الحاسب الألي أي المفهوم التقني لها حيث تشير لكابلات الألياف الضوئية والميكروويف ونظم الأقمار الصناعية، وأجهزة التحكم والمحطات الطرفية. فالشبكات عبارة عن مجموعة من الحاسبات والأجهزة الأخرى التي ترتبط مع بعضها البعض من خلال كابلات توصيل حيث يمكن لهذه الاجهزة المشاركة فيما بينها للموارد مثل الطابعات والمساحات الضوئية ووحدات الخرائط وتتكون شبكة الحاسبات في أبسط صورها من حاسبتين متصلتين مع بعضها عن طريق كابل توصيل تنتقل البيانات عن طريقه بينهما بسهولة ويسر.

عرفها عمر احمد همشري بقوله "عبارة عن مؤسستين، أو أكثر تشتركان معا في نمط معين لتبادل المعلومات عن طريق وصلات للاتصال، لتحقيق أهداف مشتركة، فقد تكون مجموعة من نقاط الاتصال، أو حلقات مرتبطة أو متصلة في شبكة المعلومات وقد تكون شبكات مكتبات ومراكز معلومات أو مجموعة من الجوانب المترابطة¹

أنواع الشبكات المعلومات:

توجد عدة أنواع نظرا للاختلافات في أوجه تقسيمها والتي نورد أهم تقسيماتها فيما يلي:

النوع الأول: تقسيماتها حسب المجال الجغرافي: ويوجد ثلاثة أنواع هي:

ويمكن تصنيف الشبكات من حيث المساحة التي تشغلها إلى نوعين:

1. الشبكات المحلية (Local Area Network (LAN): هي مكونة من مجموعة حاسبات متصلة ببعضها في حدود مبنى صغير. وقد تم اعداد تصنيف الشبكة المحلية في الثمانينات بان عدد اجهزة الكمبيوتر بها في حدود 30 جهاز متصلة ببعضها بكابلات توصيل لا تزيد عن 600 قدم.

2. الشبكات الموسعة (Wide Area Network (WAN): هي مجموعة من الشبكات المحلية التي تتصل مع بعضها البعض بإحدى طرق التوصيل المتعددة وتعتبر الشبكات المحلية النواة الرئيسية للشبكات الموسعة. ويتم تصنيف أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالشبكة وفقاً لنظام التشغيل الذي يعمل على هذه الاجهزة حيث

¹ بلخيري، صالح. الشبكات المحلية: الشبكة المحلية لجامعة المسيلة نموذجاً. ماجستير. علم المكتبات: جامعة منتوري: قسنطينة، 2005

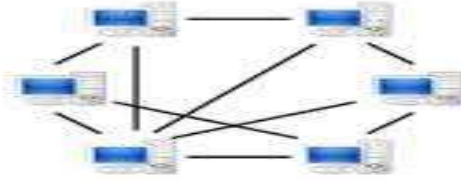
محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

تعمل بعض الاجهزة على الشبكة كأجهزة مستفيدة فقط دون المشاركة باي مورد من مواردها خلال الشبكة وتسمى هذه النوعية من الأجهزة بالأجهزة المستفيدة Clients.

3. شبكة الإنترنت تسمى الشبكة العالمية أو شبكة الشبكات وهي مكونة من عدد ضخم من شبكات ال WANs المرتبطة مع بعضها على امتداد الكرة الأرضية .

النوع الثاني: تقسيم على أساس الشكل ويقصد بها تصنيف الشبكات بناء على علاقة الأجهزة ببعضها البعض.

1- شبكة اتصال النظير بالنظير Peer-To- Peer: عبارة عن شبكة حواسيب محلية LAN مكونة من مجموعة من أجهزة الحاسب الآلي لها حقوق متساوية ولا تحتوي على مزود Server مخصص بل كل جهاز في الشبكة يمكن أن يكون مزودا أو زبونا. والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل: لشبكة الند للند.

ويتسم هذا النوع من الشبكة ببعض المميزات منها:

- ✓ تكليفها محدودة.
- ✓ لا تحتاج إلى برامج إضافية على نظام التشغيل.
- ✓ لا تحتاج لأجهزة قوية.
- ✓ تثبيت الشبكة وأعدادها في غاية السهولة.
- ✓ تحتاج لنظام تشبيك بسيط من أسلاك موصلة وبطاقات الشبكة في كل جهاز كمبيوتر إضافة لجهاز تشبيك بسيط مثل ال HUB ، Switch ، Router ، repeater.....الخ.
- ✓ مناسبة للمنازل والشركات الصغيرة .
- عيوبها
- ✓ تصبح الإدارة اللامركزية سببا في هدر الوقت والجهد وتفقد كفاءتها.
- ✓ الحفاظ على أمن الشبكة غاية في الصعوبة.

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

✓ كلما زاد عدد الأجهزة أصبح إيجاد البيانات والاستفادة من موارد الشبكة أمراً مزعجاً لكل مستخدم الشبكة.

2- شبكة اتصال الخادم - المستفيد العميل (Client- Server)

في شبكات هذا النوع من الشبكة يعمل أحد الأجهزة كخادم server ويتميز بمجموعة من الخصائص وبقية الأجهزة تعمل كطرفيات. يتطلب بناء هذا النوع من الشبكات كما ذكرنا وجود كمبيوتر يعمل على توفير البيانات والخدمات بشكل مستمر ويعرف الخادم - المزود: Server - بأنه جهاز حاسوب ذو إمكانيات كبيرة، والتي تتجلى في احتوائه على معالج بيانات CPU قوي، وذاكرة عشوائية RAM كبيرة، ومساحات للتخزين Hard Disk كبيرة، و كبيرة هنا يقصد بها أكثر من أي جهاز كمبيوتر شخصي PC/Laptop، وذلك حتى يتمكن الخادم من تقديم خدماته لأكثر من عميل في آن واحد، ويحتوي الخادم على نظام تشغيل خاص مثل Windows Server أو إصدار Linux،

ويستخدم الخادم في تقديم العديد من الخدمات، على سبيل المثال خادم لاستضافة المواقع الإلكترونية، خادم بريد إلكتروني، خادم لقواعد البيانات، خادم ملفات، خادم طباعة، إلخ.



الشكل: لشبكة خادم-زبون

1-2-2 مميزات شبكة الخادم-زبون أو عميل:

1. تقلل من مخاطر فقدان البيانات وذلك بتوفير نسخ احتياطية للبيانات الموجودة بالخادم server.
2. يتطلب مواصفات معينة للجهاز الخادم server.
3. يتطلب نظام تشغيل مخصص للخادم مثلًا نسخ windows server
4. يخزن ويحمي البيانات.
5. يوفر الوقت والجهد بتنفيذ طلبات العملاء.
6. يكون هنالك مدير للشبكة Network Administrator وأن يكون متخصص بإدارة شبكات الكمبيوتر.

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

7. العميل لا يتطلب مواصفات عالية للجهاز ويجب أن يكون نظام التشغيل مدعوم من قبل الخادم .Server

8. لا يتطلب العميل مستخدم لديهم خبرة كبيرة في العمل على شبكات الكمبيوتر.

يجب على مدير الشبكة تثبيت نظام تشغيل في أجهزة العميل وأيضاً على الجهاز الخادم واكتشاف وإصلاح الأخطاء التي قد تحدث أثناء عملية التثبيت أو بعد الانتهاء من عملية التثبيت .
وتشير هنا إلى أن توقف الخادم Server قد يؤدي إلى توقف الشبكة تماماً عن العمل.
مستلزمات شبكات المعلومات:

1. الموارد المالية، الموارد البشرية المؤهلة، العتاد من أجهزة حواسيب ولواحقها إضافة إلى البرمجيات أو النظم الآلية ، وسائل الاتصالات كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، المستفيدون، الأطر القانونية المنظمة لها.
فوائد شبكات المعلومات:

■ التخزين: ناحية تخزين منظمة هرمياً بحيث يمكن مشاركتها.

■ الوصول لنفس المعلومة من قبل عدد كبير من المستخدمين في نفس الوقت مع الحفاظ على سلامة البيانات.

■ مشاركة مساحات التخزين والبرامج، إضافة إلى الملحقات المختلفة التي لا يتم استخدامها كل الوقت،
مثل: الطابعات، المساحات الضوئية.

■ مشاركة خدمات الاتصال عن بعد مثل مشاركة مودم واحد لعدة مستخدمين.

مزاي شبكات المعلومات:

■ المشاركة في الموارد المتاحة بين مجموع المستخدمين عبر الخوادم والمحولات المعلوماتية

■ التحميل المشترك للبيانات والبرامج، مما يؤدي إلى توفير الجهد والوقت والمال نتيجة التكامل الوظيفي.

■ إمكانية تبادل المعلومات والملفات بطريقة آمنة وسريعة وبتكلفة أقل، خاصة في الشبكة الواسعة.

■ إمكانية التواصل عن بعد، وهو أمر حيوي خاصة بالنسبة للشبكات المتوسطة والواسعة، عبر الكوابل

أو البريد الإلكتروني، الأمر الذي يسهل عملية التواصل المباشر بين المستخدمين.

■ إتاحة إمكانيات هائلة للتعاون في مختلف النشاطات والخدمات مثال ذلك الفهرسة التعاونية، الاقتناء

المركزي لمصادر المعلومات بالنسبة للمكتبات.....

المحاضرة الثانية: شبكة المعلومات العالمية الانترنت

مفهوم شبكة الانترنت (الشبكة العالمية): الإنترنت (بالإنجليزية: Internet) هي مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم، والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم باتباع بروتوكول الإنترنت الموحد (IP).

يعرفها المتخصصين في الإعلام الآلي بأنها عبارة عن جملة من الحاسبات الإلكترونية المترابطة فيما بينها باستخدام تقنيات الربط المختلفة: خطوط هاتفية، كوابل محورية، ألياف ضوئية، أقمار صناعية. أما من وجهة نظر المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات فالإنترنت عبارة عن شبكة ضخمة للإتصالات، تتيح خدمات متعددة ومتنوعة، وتساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد والمؤسسات المختلفة، وذلك قصد تبادل المعلومات والخبرات المهنية والمعرفية والتقنية، وعرفها زين الدين عبد الهادي أنها " شبكة اتصالات تربط العالم كله، وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات علمها، كما أنها تساعد في إجراء الإتصالات بين الأفراد أو الجماعات، وبالتالي يمكن أن تكون وسيلة لتبادل الخبرات المهنية والتقنية وكذلك مفيدة في عملية التعليم عن بعد"

تقدم الإنترنت العديد من الخدمات مثل الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب)، و تقنيات التخاطب، والبريد الإلكتروني، و بروتوكولات نقل الملفات FTP. تمثل الإنترنت اليوم ظاهرة لها تأثيرها الاجتماعي والثقافي في جميع بقاع العالم، وقد أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات مثل العمل والتعليم والتجارة وبرز شكل آخر للمجتمعات وهو مجتمع المعلومات.

إيجابيات وسلبيات الانترنت:

إيجابيات الأنترنت:

- تحسين جودة ونوعية الخدمات
- تبادل المعلومات والثقافات حوار الحضارات
- التقارب العالمي القرية الكونية
- تحقيق الإدارة عن بعد
- السرعة والمرونة.
- الاتصال المباشر.

سلبيات الانترنت:

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

- انتشار بعض الأمراض كالعزلة، تضرر العيون،
- انتشار المعلومات الخاطئة والصور اللاأخلاقية
- التكلفة المادية
- ضعف البنى التحتية
- المشاكل الفنية
- حقوق التأليف والنشر
- الأمن والخصوصية
- اللغة.

الانترنت في الوطن العربي

تُعتبر الإنترنت وسيلة الاتصال الأسرع نموًا في تاريخ البشرية، ويتضح ذلك من خلال تتبع تطور وسائل الاتصال الأخرى فيما يلي:

- احتاج الراديو إلى 38 عاما للحصول على 50 مليون مستخدم لاستقبال برامجه،
- احتاج التلفزيون إلى 13 عاما للوصول إلى العدد نفسه،
- فيما احتاج تلفزيون الكابلات إلى 10 أعوام.
- اما شبكة الإنترنت فلم تحتج سوى 5 أعوام للوصول إلى ذلك العدد،
- وأقلّ من 10 أعوام للوصول إلى 500 مليون مستخدم.

ويعود دخول الانترنت إلى الوطن العربي لسنوات التسعينيات، وتعد تونس أول بلد عربي أدخل الإنترنت (في عام 1991، ولكنها لم تنتشر إلا في عام 1996) عبر 7 شركات حكومية لتقديم الخدمات و5 شركات خاصة. لتليها مصر وبلدان شمال إفريقيا وفي مؤخرتها العربية السعودية. أما بالنسبة للجزائر فقد أدخلت الأنترنت سنة 1994، وفي سنة 1999 أصبحت نسبة تدفق الانترنت 2ميغابايت.

حسب موقع Al Bab بحلول منتصف عام 2008 ، كان يُعتقد أن أكثر من 38 مليون عربي يستخدمون الإنترنت مرة واحدة على الأقل شهريًا، وبلغ معدل انتشار الإنترنت نسبة 11.1٪، وكان هذا لا يزال يمثل حوالي نصف المتوسط العالمي ولكن جميع المؤشرات كانت تشير إلى استمرار النمو السريع، وكان أكبر

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

عدد من المستخدمين في مصر حوالي 8.6 مليون والمغرب حوالي 7.3 مليون والمملكة العربية السعودية بحوالي 6.2 مليون.

عوائق انتشار الانترنت في الوطن العربي

- ❑ البنى التحتية سواء المتعلقة بالحواسيب وعتادها أو الاتصالات ممثلة في خطوط الهاتف واللياف الضوئية والأقمار الصناعية، تم إحصاء حوالي 1.4 مليون خط هاتفي في الجزائر، أي بمعدل خط 25 فرد أما المعدل العالمي ستة أفراد لكل خط هاتف واحد. بالإضافة إلى أن من بين هذه الخطوط المتوفرة هناك 300 ألف إلى 400 ألف خط عاطل.
- ❑ ارتفاع تكاليف الحواسيب والاشتراك في الانترنت.
- ❑ نقص الوعي بأهمية الانترنت في مختلف المجالات.
- ❑ حجب الانترنت في العديد من دول العربية نظرا للتأثيرات السلبية التي تحدثها جراء عدم القدرة على التعامل معها بشكل جيد.
- ❑ تأخر ادخال الانترنت إلى البلاد العربية مقارنة مع الدول المتقدمة التي عايشتها لفترة أكثر من عشرين سنة قبلها.
- ❑ فيما يتعلق بالموارد المالية، وانتشار وسائل الاتصال كالأقمار الصناعية وخطوط الهواتف نجد ضعف كبير، إضافة إلى احتكار هذا المجال ورفع أسعار خدمات الانترنت، إذ نجد مثلا أن أسعار الانترنت الأكثر ارتفاعا بين دول المغرب العربي خاصة.
- ❑ نوعية المحتوى:
- ❑ يعد من أهم عوامل نجاح تطبيق الأنترنت، ويتميز المحتوى الرقمي العربي بضعفه سواء من حيث حجمه إذ لا يتجاوز 3 بالمئة، إضافة إلى تكرار الأخبار والمعلومات والاعتماد على الترجمة للمعلومات، عدم إضفاء عناصر التفاعل لمحتويات المواقع، وبذلك يفتقر المحتوى العربي للجودة،
- ❑ عوامل تشريعية:
- ❑ غياب القوانين والتشريعات التي تنظم هذا الفضاء.
- ❑ نظم الرقابة والحجب:

المحاضرة الثالثة: مجتمع المعلومات في الوطن العربي

واقع مجتمع المعلومات في الوطن العربي:

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

□ وجود تفاوت علمي وتكنولوجي بين الأقطار العربية. ويمكن تفسيره ب تباين مستويات الدخل الفردي فيما بينها، حيث كانت دول الخليج العربي الأسرع نمواً في مؤشرات تطور استخدام تقنية المعلوماتية والاتصالات نظرا إلى ارتفاع الدخل الفردي فيها. اختلاف السياسات الوطنية في مجال المعلوماتية من دولة إلى أخرى.

□ نقص الكوادر الفنية الماهرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات ومختلف التقنيات المعلوماتية.

□ ضعف مواكبة التعليم الجامعي والمدرسي للتطورات الحاصلة في مجال المعلوماتية، مما يزيد العبئ للبحث عن كوادر خارجية.

□ انتشار ظاهرة الأمية بين المجتمعات العربية وانخفاض عدد المهتمين بالقراءة.

□ غياب التشريعات العربية الملائمة لتنظيم مسألة المعلومات.

□ ضعف الوعي العام حول أهمية المعلومات وخدمات المعلومات وانخفاض مستوى خدمات المعلومات المقدمة للمجتمع.

□ لا يزال العرب بعيدين عن الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات.

□ هجرة العقول والكفاءات العلمية والتقنية حيث فقدت الدول العربية خلال 50 سنة أكثر من 41 % من حملة الشهادات العليا والكفاءات وهذه نتيجة إلى ظاهرة الاستدلال وانعدام الحياة الفكرية وفقدان البنى التحتية المعلوماتية.

□ لا ينفق العرب على البحث العلمي سوى مبالغ ضئيلة (أقل من 1% من الناتج القومي).

□ الفجوة الرقمية واختلافها بين دول الوطن العربي فهناك دول فقيرة تنظر الى التقنيات الحديثة للمعلومات على أنها ترف، والأهم توفير الغذاء، ودول غنية بإمكانها اقناء هذه التكنولوجيا،

□ الميزانية العربية المخصصة لإنتاج المعلومات لا تتجاوز 5 % من الميزانية السنوية

□ ضعف المشاركة العربية في الانترنت على كافة المستويات (الاشتراك والمواقع).

□ الصناعة العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات ضعيفة وتقليدية.

كما نلمس أن دوافع استخدام الإنترنت لدى المواطن العربي يأتي في مقدمته دافع الترفيه بنسبة 46 % بينما يبلغ دافع التماس المعلومات 26 % ويبلغ عدد المواقع العربية المسجلة على الإنترنت 41745 موقعا حسب إحصائية 2007، ولا يشكل هذا العدد سوى نسبة 0,026 من إجمالي عدد المواقع العالمية.

تحديات مجتمع المعلومات في الوطن العربي

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

- نشر التطبيقات الاقتصادية والاجتماعية لتقنية المعلومات والاتصالات
- تطوير البنية التحتية للمعلومات من الشبكات الاتصالات.
- سرعة التحول نحو المجتمع الرقمي وزيادة المحتوى العربي الرقمي
- إقامة قطاع لإنتاج الخدمات في مجال تقنية المعلومات
- استعمال اللغة العربية في تطبيقات تقنية المعلومات.
- إيجاد هيكل إداري قانوني لحل الأزمات الأمنية لمجتمع المعلومات
- توظيف استخدام تقنية المعلومات في التكامل الاقليمي الصناعي.
- توفير القوى العاملة والموارد المالية.
- متطلبات استشراق أفاق المستقبل نحو مجتمع المعلومات في الوطن العربي
- اعتبار تهيئة المجتمع العربي لمتطلبات مجتمع المعلومات قضية ثقافية ذات أولية باعتبار أن العصر المقبل هو عصر المعلومات.
- ضرورة عمل المؤسسات الثقافية بالوطن العربي ومنظماتها على حث مؤسسات التعليم الرسمي على سرعة التجاوب مع متطلبات الثورة الالكترونية.
- ثمة ضعف في الهياكل السياسية لتقنية المعلومات في معظم البلدان العربية سببه قلة المتخصصين وقلة الذين يؤهلون للمستقبل التقني المعلوماتي.
- الأهمية بمكان مواجهة المشاكل المزمنة في تحقيق تكامل معلوماتي عربي نتيجة للحدود المغلقة وعدم وجود المؤسسات العربية بالسرعة التي تفرضها الديناميكية الحاوية للثورة الالكترونية.
- التركيز على الجانب التعليمي والتربوي وعدم الاكتفاء بالتعليم الرسمي بل يجب أن يشمل التعليم الذاتي والتعليم المستمر.
- مواكبة خطط التعليم لخطط التنمية فالمخططون لعملية التنمية ا يولون تقنية المعلومات أي اهتمام وخاصة في التربية
- ادخال الحاسب الآلي في نظم التعليم الرسمي.
- انتاج برمج تعليمية للحاسوب باللغة العربية وجذب أكبر قدر من القدرات.
- ضرورة تغيير الفلسفة التعليمية من الأسلوب التلقيني الصرف إلى أسلوب يشجع على تنمية قدرات حل المشكلات والملفات الابتكارية والفنية.

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

□ إلغاء النظرة القديمة التي لا تقيم وزناً للمعلومات فلقد أصبحت المعلومات مادة صناعية أولية ومورداً هاماً يناظر أن لم يتفق بشأنه الموارد المالية وعليه لا بد من القول بأن الثورة الحضارية العالمية تغزونا وتفرض نفسها علينا شيئاً أم أبيناً ولكنها تغزونا بنتائجها دون أن يكون لنا في صنعها نصيب. ونحن فيها مستهلكون ولا بد أن نفكر في تكوين مشاركين منتجين

استراتيجية التحول لمجتمع معلومات عربي

- تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث تعميمها، تطويرها وتأمينها.
- وضع السياسات وتطوير الخطط اللازمة لبناء المجتمع المعلوماتي، وهذا يحتاج إلى دعم سياسي وإعطائه الأولوية ضمن برامج الدولة وسياسات الدول.
- تحرير قطاع الاتصالات، من خلال خلق بيئة تسمح بدعم الاستثمار في هذا القطاع لجميع الفاعلين خاصة الخواص الذي يركز على المنافسة، التطوير، الجودة
- تنمية الموارد البشرية من خلال:

1. تثقيف المواطنين بأساسيات الحاسوب والاتصالات،

2. تأهيل الموظفين في القطاعات المختلفة للتحول إلى نظام الحكومة الالكترونية والتجارة الالكترونية وغيرها من التطبيقات،

3. إعادة هيكلة التعليم العام (الحكومي في المدارس) بغية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس وإدراج الحاسوب والاتصالات ضمن المناهج المدرسية الأساسية، وكذلك تقوية معرفة الطلبة باللغات الأجنبية وبخاصة اللغة الانجليزية، وتوفير إمكانية التعليم والتعليم عن بعد،

4. تأهيل المدرسين لاستخدام الحاسوب كأداة فاعلة في التعليم في شتى التخصصات العلمية والإنسانية والاجتماعية والتجارية والقانونية وغيرها، وتصميم برامج تدريب مستمرة للمدرسين في المدارس والجامعات ليلبوا مواكبين للتطورات التكنولوجية، علماً أن أية هيكلة في التعليم العام والجامعي لا يمكن لها أن تنجح دون تأهيل اللازم للقائمين على العملية التدريسية، مع التركيز على تغيير مفهوم المدرس ليقوم بدور المنسق بدلاً من الدور التقليدي الذي يقوم به حالياً، وذلك اعتماداً على أدوات التكنولوجيا الحديثة.

5. إعادة هيكلة التعليم العالي لجعله قادراً على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (إعداد الطلبة في التخصصات الجامعية المختلفة، تركيز الجامعات على تخصصات مختلفة يكمل بعضها بعضاً،

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسادسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

..الخ) وذلك في ضوء حاجات السوق المحلية العربية، كذلك التركيز على المهارات الأساسية كالاتصال والإبداع والمبادرة وغيرها في التعليم العالي.

□ توفير بيئة تشريعية ملائمة سواء المتعلقة ب:

1. التعاملات الالكترونية، ويتضمن ذلك إعداد قانون في كل دولة يعترف بالتعاملات التي يتم اجرائها أو إرسالها أو تخزينها بالوسائل الالكترونية، مع ما يصاحب ذلك من قوانين أو تشريعات ضرورية كالتوقيع الالكتروني وغيره، كما يتضمن هذا الأمر مراجعة جميع القوانين الأخرى ذات العلاقة وتحديثها مثل قوانين الضرائب والجمارك والعمل والشركات والمؤسسات المالية والمصرفية وغير ذلك، بحيث تعكس تلك القوانين عناصر الشفافية والمرونة في التعامل من خلال البيئة الالكترونية.

2. الملكية الفكرية بشقيها الملكية الفكرية الصناعية والأدبية والفنية.

3. حماية الخصوصية الرقمية.

4. الجرائم الالكترونية

□ توسيع نطاق مبادرات الحكومة الالكترونية، علما أن هذا القطاع واسع ويشمل جميع مؤسسات الدولة، ولا بد من قيام جهة معينة بالتنسيق لتطوير هذه المبادرات وتشجيعها.

□ تشجيع التجارة الالكترونية، فهو يهتم قطاعا واسعا من المؤسسات في كل دولة كالشركات والمصانع والبنوك وغرف الصناعة والتجارة والمؤسسات الحكومية (الضرائب والجمارك وغيرها)، كما يهتم شريحة واسعة من المواطنين الذين يتعاملون مع الشركات لشراء حاجياتهم، أو انجاز أعمالهم، كحجوزات جذب الاستثمارات العربية الإقليمية والدولية لتطوير البنى الأساسية حيثما يكون ذلك ممكنا، فمن المعروف أن قطاع تكنولوجيا المعلومات الاتصالات يعد من أكبر القطاعات التي تدر ربحا للشركات العاملة في هذا المجال

□ تطوير صناعة المعلومات العربية: من خلال: تدعيم المحتوى الرقمي العربي على الانترنت بإنشاء مواقع الكترونية وبوابات رقمية، تدعيم انشاء برمجيات عربية تدعم اللغة العربية، تدعيم صناعة الاتصالات من خلال صناعة العتاد الالكتروني، الألياف البصرية، الأقمار الصناعية باعتبارها الأساس الذي يوصل الى بناء شبكات معلومات ومنه انشاء منظمة عربية.

□ تحقيق النافذ الحر والعاقل لجميع شرائح المجتمع للمعلومات.

المحاضرة الرابعة:

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الحديثة نحو مفاهيم جديد للعمل والخدمة.

إن معظم المؤسسات اليوم تعمل جاهدة من أجل دمج نظم المعلومات مع البنية الداخلية للعمليات والأنشطة الإدارية وغير الإدارية للمؤسسات، بهدف تعزيز القدرة والاستراتيجية التنافسية للمؤسسة، ولذلك فإن الإدارة الإلكترونية الحديثة للمؤسسة تتطلب وجود نظم معلومات حديثة مع شبكة معلومات تساهم في عمل النظام بشكل متناسق بما يحقق الأهداف الأساسية للتحويل إلى الإدارة الإلكترونية.

وتعرف نظم المعلومات بأنها تلك المجموعة من " الخطوات والإجراءات التي تتبع لتشغيل نظام لمعالجة البيانات لغاية توفير، وتوليد، تجمع، وتنظيم، وتخزين، واسترجاع المعلومات في مؤسسة ما، أو أية جهة في المجتمع حول أنشطة أو ظروف خاصة، ويتم ذلك باستخدام مجموعة من المستلزمات، والموارد، والنظم، والأساليب الفنية.

وتعرف الإدارة الإلكترونية بأنها منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب وذلك بالاعتماد على نظم معلومات قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف، وهي تشمل كلا من الاتصالات الداخلية والخارجية لأي منظمة، والهدف من ذلك هو إدخال الشفافية الكاملة والمساءلة مما يؤدي إلى تحسين الإدارة الإلكترونية داخل أي منظمة. كما تشير الإدارة الإلكترونية إلى استخدام المعلومات ووسائل الاتصال التكنولوجي كالشبكات المتكاملة بعيدة المدى، والإنترنت والكمبيوتر من قبل الإدارات الحكومية، وتبعاً لهذا المعنى الواسع فإن الإدارة الإلكترونية إذ ليست مقصورة على توفير الخدمات للمواطنين عن طريق الإنترنت فحسب، بل تشمل المحاولة الدائمة للحصول على أجود خدمة حكومية في العلاقات الداخلية والخارجية من خلال الطرق الإلكترونية غير التقليدية في أي مكان وزمان، دون تمييز أو إخلال بتكافؤ الفرص.²

إذن الإدارة الإلكترونية تعد من ثمار المنجزات التقنية في العصر الحديث، حيث أدت التطورات في مجال الاتصالات، وابتكار تقنيات اتصال متطورة إلى التفكير الجدي من قبل الدول والحكومات، في الاستفادة من منجزات الثورة التقنية، باستخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت في إنجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمواطنين بطريقة إلكترونية، تسهم بفاعلية في حل العديد من المشكلات، التي من أهمها التزاحم والوقوف في طوابير طويلة أمام الموظفين في المصالح والدوائر الحكومية، فضلاً عن تجنب الروتين والوساطة وغيرها من

² هنيدي، نادية إبراهيم السيد. الإدارة الإلكترونية وأشكالها التداخل بينها وبين الحكومة الإلكترونية

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

العوامل التي تقف حائلاً دون تطور النظم الإدارية الحالية، بالإضافة إلى ما تتميز به الإدارة الإلكترونية من سرعة إنجاز الأعمال وتوفير الوقت والجهد³

إذن الإدارة الإلكترونية هي مزيج من تكنولوجيا المعلومات متجسدة بشكل ركيز على نظم المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات ممثلة في مختلف شبكات المعلومات لتنفيذ مختلف الأنشطة الإدارية إلكترونيا والعمل على تقديم خدمات أفضل للمستفيدين مع الاستغلال الأمثل للموارد.

إن معظم الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة تعمل جاهدة من أجل دمج نظم المعلومات الحديثة مع البنية الداخلية للعمليات والأنشطة الإدارية وغير الإدارية للمؤسسات، بهدف تعزيز القدرة الاستراتيجية والتنافسية للمؤسسة ولذلك فمختلف الإدارات الحديثة تتوجه نحو تجسيد الإدارة الإلكترونية.

ويمكن توضيح متطلباتها الأساسية:

1. تتطلب وجود نظم معلومات حديثة بها، والتي تسخرها التوظيف لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات ممثلة في الشبكات الإلكترونية أو الحاسوبية
2. المؤسسة: بمعن هيكلها التنظيمي وجميع نظمها الوظيفية التي تشمل كافة أنشطتها
3. النظام الإداري.

أهمية تطبيق نظم المعلومات الحديثة وشبكات المعلومات في الإدارة

- تمكين المؤسسة من أداء كافة وظائفها بكفاءة.
- تحسين وزيادة الكفاءة التشغيلية والإنتاجية للعاملين في المؤسسة، وتحسين الخدمات المقدمة للعملاء.
- تخفيض تكاليف إنجاز الأعمال.
- تقديم المعلومات التي تساعد الإدارة في صنع القرارات بفاعلية.
- تمكين المؤسسة من تطوير منتجات وخدمات تنافسية.
- التحول إلى الإدارة عن بعد.
- توفير الوقت والجهد سواء للإدارة أو المواطنين.
- القضاء على البيروقراطية.

³ الغامدي ، محمد فوزي بن محمد. الإدارة الإلكترونية. الدمام: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1443

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

- التشابك بما يساهم في تحقيق التعاون بين مختلف الإدارات.
 - التحول نحو الإدارة الالكترونية بما يساهم في تجسيد الحكومة الالكترونية التي تعد من أهم ملامح مجتمع المعلومات.
- ### مكاسب الإدارة الإلكترونية
- إن تحقيق الانسجام والتناغم بين الأبعاد المشكلة للإدارة الالكترونية يحقق التكامل فيما بينها، وهو ما يسمح لأي مؤسسة أو هيئة تحقيق المكاسب التالية:
- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.
 - تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر في مراقبتها.
 - تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة، وتقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.
 - توفير تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم وبناء ثقة مؤسسية ايجابية لدى كافة العاملين.
 - التعلم المستمر وبناء المعرفة، وتوفير المعلومات للمستفيدين بصورة فورية، مع زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا، والمتابعة والإدارة لكافة الموارد.
 - السرعة والفعالية في تقديم الخدمات بشكل يقضي على العراقيل البيروقراطية والتعقيدات الإدارية.
 - كما أنها إدارة بدون ورق حيث يستبدل التعامل الورقي بالبريد الالكتروني، والأرشيف الالكتروني والرسائل الصوتية ونظم المتابعة الآلية.
 - تقليل استخدام الورق يقضي على مشكلة عمليات الحفظ والتوثيق وفتح المجال نحو استخدام أماكن حفظ الأرشيف إلى مجالات أخرى، وتسهيل الاتصالات داخل المؤسسة، وخارجها، ودقة ووضوح الوظائف الإدارية لدى المنظمات.
 - صفة التواصل الدائم فهي إدارة بلا زمان إذ تستمر 24 ساعة متواصلة، الأمر الذي ينهي معاناة الأفراد في طابور الانتظار، ويرفع من جودة الخدمات المقدمة للمواطن.
 - مرونة تنظيمية يعكسها طابع المؤسسات الشبكية، والمؤسسات الذكية، باعتبارها تعتمد على صناعة المعرفة.

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

فالإدارة الالكترونية تسمح بتقليل صعوبات متابعة عمليات الإدارة المختلفة، ومعوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير قاعدة للبيانات، وربطها بمراكز اتخاذ القرار، من خلال استغلال إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لدعم وبناء ثقافة مؤسسية ايجابية لدى كافة العاملين. وهذا التحول نحو الإدارة الالكترونية في مختلف المؤسسات والقطاعات يعد اللبنة الأساسية لتجسيد الحكومة الالكترونية التي تعد أساس التحول نحو مجتمع المعلومات.

المحاضرة الخامسة: السياسات المطورة لمجتمع المعلومات

1. مفهوم سياسة المعلومات:

تعرفها منظمة اليونسكو: " مجموعة المبادئ والاستراتيجيات التي تقدم التوجيه الازم من أجل تحقيق هدف معين، فالسياسات هي خطة تنفيذية عامة على الرغم مما تنضوي عليه محاولات وضع خطة تنفيذية للمعلومات من صعوبات وتعقيدات وعدم الوضوح".

تعريف كريستيانسون 1996 مجموعة السياسات اللازمة لبناء وتطبيق برامج المعلومات أو مواردها في ضوء التطور الاقتصادي العالمي.

وهي مجموعة القوانين والقواعد والسياسات العامة التي تضع السياقات لإنتاج واستخدام وإتاحة المعلومات، وهي تمثل إحدى دعائم البنية الأساسية للمعلومات وإحدى الوسائل المهمة التي تساعد على إقامة مجتمع معلومات.

فالسياسة الوطنية المعلوماتية هي ذلك النهج الوطني الهادف إلى تأسيس وتطوير نشاط المعلومات لدى الدول " على أن يكون الهدف النهائي لهذه السياسة ضمان الوصول السهل والاستغلال الأمثل للمعلومات والبيانات والمعرفة المنهية المتاحة والنابعة من البلد أو خارجه كمورد لتخطيط واتخاذ القرارات وحل المشاكل.

ومن أهم عناصرها: أي التي تشير إلى نطاقها

- سياسة وممارسة إدارة الموارد المعلومات الحكومية
- سياسة البث أو الإذاعة أو الاتصالات عن بعد.
- سياسة الاتصالات الدولية
- سياسة كشف أو إفشاء المعلومات
- سرية المعلومات والخصوصية.
- تشريعات الحاسوب وجرائمه

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

■ الملكية الفكرية.

■ سياسة المكتبات والارشيفات.

■ بث المعلومات

بالإضافة الى خمسة عناصر أخرى فرعية

1. حماية المعلومات.

2. أسواق المعلومات.

3. الإذاعة والاتصال عن بعد

4. النفاذ العام الى المعلومات الرسمية.

5. محتوى المعلومات والبنية التحتية

2. عوامل نجاح السياسة الوطنية للمعلومات

1. عناصر التنسيق: يتطلب التنسيق قيام جهة حكومية متابعة أنشطة المعلومات، وذلك من أجل ضمان الفعالية لنجاح عملية السياسة الوطنية للمعلومات. فتقوم بالإشراف على الجوانب التشريعية والتنظيمية والإدارية المناسبة لتثبيت سياسة نظم المعلومات

2. إنشاء واستخدام قواعد المعلومات: تعتبر نظم المعلومات المحوسبة من الأولويات التي تركز عليها السياسة الوطنية للمعلومات، وتتطلب تسخري الموارد المتوفرة، وبناء قواعد معلومات وطنية، وإيجاد أنجع الطرق للاستخدام الأفضل لقواعد المعلومات، ونظم الاتصال المباشر من قبل المستفيدين، وذلك حيث على الصعيد الدولي.

3. حرية الوصول إلى المعلومات: يترتب على الجهات المسؤولة العمل على توفري الجو الملائم) من الناحية الإدارية والفنية) لتغطية مصادر المعلومات الوطنية، قصد تحقيق الشمولية في التغطية والتناسق لمصادر المعلومات، وربط النظم من أجل تجسيد مبدأ الاستفادة منها من خلال حرية الوصول إلى المعلومات دون المساس بالمبادئ المتعلقة ببعض الاعتبارات: كحقوق الملكية والخصوصية الشخصية... إلى غري ذلك.

4. العناصر البشرية: يعتمد النظام الوطني للمعلومات في كفاءته وفعالته على ما هو متوفر من طاقات بشرية مهنية وفنية، حيث ينبغي على هذه الاخيرة أن تكون مؤهلة ومدربة تدريباً مستمراً متماشياً مع التطورات الحديثة في مجال المعلومات.

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

5. تقنيات المعلومات: ينبغي وضع استراتيجية مدروسة، من أجل الاستعمال الأمثل لتقنيات المعلومات، وإتباع المواصفات والقياسات المعيارية، سواء بالنسبة لأجهزة أو البرمجيات والتي تصدر عن المنظمات الدولية للمواصفات، وينبغي تشجيع فكرة خلق نظام لتسيير المعلومات شاملاً جميع العمليات: من جمع المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، واسترجاعها، وكذا الإفادة منها عن بعد حملياً وخارجياً وبالتالي إثراء التنمية الوطنية.
 6. المستفيدون: يعتبر المستفيد عنصر هام وضروري لاكتمال مهمة نظم المعلومات، بل يمكن أن نقول أنه يتم تصميم وتوزيع وتركيب هذه النظم من أجل أن توضع خدمة للمستفيدين. لذلك ال بد أن يكونوا على دراية بالتقنيات الحديثة للمعلومات، وأن يتلقوا تدريبات حول حسن استخدام الأجهزة والمعدات بهدف الاستعمال الأمثل للمعلومات والإفادة منها إلى أقصى حد ممكن.
 7. التنسيق والتعاون: تحتل عملية التعاون والتنسيق بني مختلف أنظمة المعلومات مكانة كبرى في إنجاح وتدعيم السير الحسن لخدمات هذه الأنظمة، وتزداد فعالية التعاون في مجال المعلومات كلما تفاعلت الأطراف فيما بينها، وأثبتت مشاركتها في النظم والبرامج والنشاطات إقليمياً ودولياً، رحبا للوقت والجهد.
 8. اعتراف السلطات الوطنية (واضعي السياسة وصانعي القرار) وجميع فئات المجتمع بالمعلومات كمورد وطني.
 9. المساهمة الملموسة لنشاط استغلال المعلومات في التنمية الوطنية وتحسين نوعية حياة المواطن نحو تطوير مجتمع أكثر وعياً
 10. الاستغلال الفاعل والأمثل للمعلومات والبيانات.
 11. وكذلك المعرفة والخبرة في جميع مجالات النشاط البشري التي تنشأ أو تتاح داخل البلد أو خارجه في سبيل اتخاذ القرارات المفيدة وحل المشكلات على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية.
3. أهداف السياسة الوطنية للمعلومات:
- التأكيد على أهمية المعلومات واعتبارها مورداً وطنياً
 - الاستغلال الأمثل والفعال للموارد المعلوماتية للمساهمة في التنمية الوطنية.
 - توظيف وتنظيم الجهود الوطنية لرفع مستوى الفعالية للمرافق المعلوماتية.
 - سهولة تحديد مكانة وأولويات المعلوماتية في إطار التنمية من خلال المهمات المرحلية المحددة التي تتضمنها الاستراتيجية .

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

- ❑ تأمين وضوح الرؤى للالتزامات القطاعية الأخرى مع قطاع المعلوماتية بما يتيح انسجام تطور متناسق يحدد الأهداف الكلية للمجتمع في المجال المعلوماتي
- ❑ مساندة خطط الإدارة طويلة المدى وتوفير إمكانيات تنفيذها
- ❑ تنظيم وتوجيه الجهود والإمكانيات الوطنية للتطور نحو مجتمع المعلومات.
- ❑ تنظيم إدارة المعلومات وتشجيع إنتاج وتداول واستخدام المعلومات وحمايتها.
- ❑ توفر مرجعية يعتمد عليها في ترشيد التعاون نحو الأولويات الأساسية لتطوير المجال المعلوماتي
- ❑ تنسيق تطور المعلوماتية مع التوجهات المعلوماتية العالمية في هذا المجال.

4. نماذج عن سياسات المعلومات لدول للتحويل نحو مجتمع المعلومات.

سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في التحول إلى مجتمع المعلومات

سنة 1993م ركز المخطط الوطني للهيكل القاعدية للمعلومات على الشراكة بين القطاعين العام والخاص وعلى أولوية دور القطاع الخاص في بناء بنية تحتية وطنية للمعلومات. مع العلم أن التركيز على القطاع الخاص لا يعني الاستغناء أو التقليل من دور القطاع العام، بل على الدولة تقع مسؤولية التوجيه ورسم معالم سياسية وطنية مدروسة بإمكانها أن توظف مساهمات القطاع الخاص لتحقيق نتائج ملموسة.

1. تشجيع الاستثمار الخاص في قطاع المعلومات.
2. تيسير الوصول إلى المعلومات للجميع وبأسعار معقولة.
3. المساهمة في تطوير تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها
4. السهر على السير الحسن للهيكل القاعدية ووضعها تحت تصرف مستعمليها.
5. ضمان أمن المعلومات ونوعية الشبكات.
6. حماية حقوق الملكية الفكرية
7. تسهيل الوصول إلى المعلومات الإدارية في مجال الإتصالات.
8. التنسيق بين مختلف الهيئات الإدارية على المستوى الوطني وربط العلاقات مع الشعوب الأخرى.
9. التسيير بين مختلف الهيئات الإدارية على المستوى الوطني وربط العلاقات مع الشعوب الأخرى

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

بعد مراجعة قانون 1934 أمضى الرئيس السابق كلينتون على القانون الجديد المسى:
Telecommunication act of 1996 والذي ألغيت بموجبه القوانين التي تمنع القطاع الخاص من المشاركة في
الاستثمار في خدمات الهاتف المحلي كما حدد هذا القانون شروط المنافسة وأعطى صلاحيات واسعة للجنة
الفدرالية للإتصالات (*Commission FCC) Federal Communication* مع مطالبها بتعيين تعريف الخدمة
العامة والسهر على أن تستفيد المدارس والمكتبات من خدمة الإتصالات بسعر خاص.

سياسة الإتحاد الأوروبي في بناء مجتمع المعلومات:

يعود تاريخ إهتمام الإتحاد الأوروبي بقطاع المعلومات إلى الثمانينات من القرن العشرين حيث أولى الإتحاد
عناية خاصة لتطوير تكنولوجيا المعلومات التي اعتنت بالتكنولوجيا الأساسية" وبتترجم إهتمام الإتحاد بهذا
القطاع بوضع برنامج أوروبي للبحث والتطوير في مجال تكنولوجيا المعلومات سنة 1984م وزيادة الغلاف المالي
المخصص لتمويل البرامج في نفس المجال. تلي هذه المرحلة إجراءات عملية تهدف إلى تحسين البنية التحتية
لقطاع الإتصالات. في بداية التسعينات أكد الإتحاد الأوروبي ضرورة الدخول وبسرعة في مجتمع المعلومات
نظرا للوتيرة المتسارعة للعولمة وما انجر عنها من تخوف الأوربيين من تراجع موقعهم أمام الولايات المتحدة
الأمريكية. وفي هذا الإطار شرع في إنشاء شبكة أوروبية. كما أنه في شهر ديسمبر 1993م مكلف المجلس الأوروبي
فريقا من الخبراء لإعداد تقرير حول اقتصاد المعلومات في الإتحاد وأفضى التقرير إلى ضرورة إسناد الدور
الأساسي للقطاع الخاص لتطوير مجتمع المعلومات.

وفي شهر جويلية 1994م نشرت اللجنة الأوروبية محاضرة تحت عنوان: "طريق أوروبا نحو مجتمع
المعلومات والخطة التنفيذية" أين طرحت جملة من القضايا المتعلقة بالإطار القانوني والتنظيمي وكذا
الخدمات والمحتوى والجوانب الإجتماعية والثقافية. وفي سنة 1999م بدأ المجلس الأوروبي في تنفيذ قاعدة
بيانات للمشاريع التي تحقق كيان مجتمع المعلومات وهو مشروع (*ESIS*)، ويهدف هذا المشروع إلى بناء وتوفير
أدوات تكنولوجية مناسبة في مجال المعرفة، الإتصالات، المشاركة، نشر المعلومات، التجوال والدعاية. إن
السياسات الأوروبية المنتهجة في مجال المعلومات إنطلقت من الجانب الإجتماعي الذي يشكل القاعدة
الأساسية لتطوير مجتمع المعلومات، وبالتالي وجهت عناية كبيرة للتربية والتكوين للإرتقاء بالعنصر البشري
إلى مستوى التفاعل مع التحولات التي يعرفها العالم لتمكين الفرد من القيام بدوره كعنصر فاعل يساهم في
بناء المجتمع.

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

فيما يخص الجهود الفردية لدول الإتحاد فهي تصب في نفس الاتجاه، على سبيل المثال حررت فرنسا قطاع الاتصالات في الفاتح من جانفي 1998م وذلك في إطار مخطط وطني شامل لإعداد أرضية مناسبة تسمح لها بالدخول في مجتمع المعلومات. حيث خصصت فرنسا 50 مليون فرنك سنويا لمدة 3 سنوات لإنشاء شبكة تربط بين المكتبات الجامعية و 30 مليون فرنك لنفس المدة لرقمنة الأرصدة الوثائقية. سياسة اليابان في بناء مجتمع المعلومات:

تعد اليابان من الدول السبّاقة إلى وضع خطة استراتيجية للتحويل إلى مجتمع المعلومات والذي تجسد في تسخير موارد مالية ضخمة، مع تجنيد قوة بشرية هائلة لهذا الغرض. وبهذا فقد "أخذت دور الريادة في الثورة الإلكترونية وفي خلق مجتمع المعلومات انطلاقا من إعلانها عام 1976م عن خطتها الشاملة للوصول إلى مجتمع المعلومات".

وفي سنة 1994م أصدرت برنامج البنية الأساسية المتقدم للمعلومات يشمل على تطوير ثلاثة مجالات

- أساسية تشمل :
- 1- تدعيم نظم الاتصالات الرقمية لإتاحة فرصة الإتصال بشبكة الأنترنت على نطاق واسع.
 - 2- تطوير إنتاج الوسائط المتعددة وطرق التعامل والاستفادة منها.
 - 3- دعم وتطوير المكتبات الرقمية.

وتراوحت الميزانية التي خصصتها الإدارة للمعلومات بين 1,7 و 2 مليار دولار سنويا منها 10% إلى 15% موجهة

للبحث العلمي، ونظرا للأهمية القصوى التي تكتسبها المعلومات في حياة الأفراد والجماعات فإن المؤسسة

- اليابانية تتعامل مع المعلومات وفق المبادئ التالية:
- التحسيس بأهمية المعلومات على أعلى مستويات المؤسسة.
 - إنفاق الميزانيات الكافية لاقتنائها.
 - الإهتمام الفردي لإدراج المعلومات في العمل اليومي.
 - نجاعة الإتصال بين عمال المؤسسة.

- سياسة ماليزيا في بناء مجتمع المعلومات:

شرعت ماليزيا في بداية القرن الحالي تطبيق سياسة تعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير

المجتمع حيث تمكنت من إرسال قمرها الإصطناعي سنة 1969 (MEAST) (Malaysian East Asian

Satellite.

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

وتعتمد السياسة الملائمة المنتهجة في ميدان المعلومات على العناصر التالية:

- ❑ الاستثمار الواسع في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- ❑ اعتماد التخطيط كأسلوب منهجي لتحقيق المشاريع منها المتعلقة بقطاع المعلومات على المدى المتوسط والبعيد.
- ❑ الاستثمار الجاد في العنصر البشري من خلال العناية بقطاع التربية والتعليم.
- ❑ الاهتمام بالمكتبات بالعمل على تقريبها من المواطن عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- ❑ السعي لتمكين المواطنين من استعمال الإنترنت
- ❑ استعمال المكتبة المتنقلة لإيصال الكتب والمعلومات إلى سكان الأرياف والمناطق النائية.
- ❑ التحرير الجزئي لوسائل الإعلام والإتصال مع الحفاظ على الدور التوجيهي للدولة.

- سياسة سنغافورة في بناء مجتمع المعلومات:

في سنغافورة أدركت السلطات أهمية تكنولوجيا المعلومات منذ الثمانينات وسارعت إلى اعتماد إجراءات عملية في هذا المجال، ويعد مشروع) النظرة البعيدة لجزيرة ذكية (لسنة 2000م من أهم البرامج الموجهة لإدراج تكنولوجيا المعلومات والإتصال في جميع مجالات المجتمع ومن جملة ما يرمي إليه المشروع تمكين المواطنين من التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإتصال، هناك 7 بيوت من أصل 10 تمتلك حاسوباً و6 من أصل 10 تستعمل الأنترنت.

سياسة كوريا في بناء مجتمع المعلومات:

تضافرت جهود القطاع الخاص والقطاع العام لتطوير بنية تحتية تكنولوجية أفضت إلى تمكين ما لا يقل عن 2,5 مليون كوري من الاستفادة من خدمات الإنترنت في سنة 1997م، حيث صرح وزير الإعلام والإتصال لجمهورية كوريا أثناء القمة العالمية لمجتمع المعلومات المنعقدة بجنيف في 12 ديسمبر 2003 أن 70% من البيوت الكورية تستعمل الإنترنت و 70% من مجموع السكان يملكون الهاتف النقال، كما قامت الحكومة بتطبيق برنامج سمح بتكوين 10 ملايين شخص في الإعلام الآلي.

سياسة المعلومات الجزائرية في التحول نحو مجتمع المعلومات

الاستراتيجية الجزائرية الخاصة بإقامة الحكومة الإلكترونية:

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

بالنسبة لهذا المشروع فالملاحظ بأنه جاء متأخرا جدا والذي بدأت بوادره في سنة 2010-2012، وماتزال نتائجه بعيدة عن الطموحات المسطرة ويمكن ابراز ملامح سياسة المعلومات الجزائرية في اللحاق بركب مجتمعات المعلومات فيما يلي:

- ✓ إنجاز ما لا يقل عن 780 ألف كلم من الألياف البصرية عبر كامل التراب الوطني.
- ✓ ربط الفضاءات الجماعية مثل مؤسسات الشباب ودور الثقافة والمكتبات وقاعات المطالعة العمومية والجامعات والأحياء الجامعية ومراكز البحث والمدارس ومراكز التكوين، والمناطق التي يفوق عدد سكانها 1000 بشبكة الانترنت
- ✓ إنجاز قمر صناعي للاتصالات " كومسات " 1 - والذي سيتم استغلاله بصفة خاصة في تقديم خدمات تخص إرسال المعطيات والإعلام المتعدد الوسائط والتعليم عن بعد والطب عن غيره.
- ✓ قامت الحكومة بتنصيب لجنة تضم ممثلين عن جميع الوزارات بالإضافة لخبراء في تقنيات الإعلام والاتصال سميت باللجنة الإلكترونية وهي تحت إشراف رئيس الحكومة، حيث بدأ تطبيق برنامج الحكومة الإلكترونية بالجزائر.
- ✓ تنصيب شبكة حكومية داخلية RIG وهي نظام شامل يتضمن مجموعة الوسائل الحديثة للاتصال.
- ✓ -تم وضع برنامج IDARA على مستوى الوظيف العمومي وعلى مستوى مصلحة الموارد البشرية، أما فيما يخص التسيير لعمال الوظيف العمومي، فقد تم إنشاء شبكة معلومات تربط الإدارات مع الهياكل المركزية والمحلية المكلفة بالوظيفة العمومي.
- ✓ أتمتة (اعتماد نظم الإدارة الآلية Automatisation) العديد من المعلومات المتعلقة بمختلف الدوائر الحكومية عبر مواقع الويب مثل: موقع إدارة الضرائب، موقع مجلس الدولة، موقع رئاسة الجمهورية الجزائرية، موقع وزارة العدل الجزائرية، موقع وزارة السياحة، موقع الأمانة العامة للحكومة... إلخ
- ✓ عصرنة الإدارة المركزية والجماعات المحلية وذلك بالوضع التدريجي لنظام وطني للتعريف المؤمن.
- ✓ إطلاق بطاقة التعريف الوطنية البيومترية والإلكترونية .
- ✓ إطلاق جوازات السفر الإلكترونية والبيومترية.
- ✓ إعداد نظام تسيير ومتابعة الملفات القضائية.
- ✓ إعداد شبكة الصحة الجزائرية مع ربط مختلف المؤسسات الصحية.

محاضرات مدخل إلى مجتمع المعلومات للسداسي الثاني السنة الأولى القسم الأساسي علوم إنسانية د. بيوض نوجود

- ✓ إعداد نظام الدفع البنكي والحسابات البريدية، بالإضافة لإنشاء موزعات بنكية وتوزيع بطاقات السحب والدفع الإلكتروني.
- ✓ إنشاء شبكة أكاديمية وبحثية تربط مجموعة مؤسسات التكوين العالي.
- ✓ إنشاء شبكة للاطلاع على نتائج امتحانات شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط، التسجيل الأولي للحاملين الجدد لشهادة البكالوريا عبر هذه الأرضية.
- ✓ نشاء مركز الدراسات والأبحاث في تكنولوجيات الإعلام والاتصال CERTIC (كنقطة اتصال للبحث التطور في تكنولوجيات الإعلام والاتصال –
-الأرشفة الإلكترونية لنظام الحالة المدنية عل المستوى الوطني
-إعداد أرضية البطاقة الوطنية لرخص السياقة والبطاقات الرمادية.